



جامعة المنصورة
فرع دمياط
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج قائم علي القراءة التنبؤية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكليات التربية

رسالة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

إعداد

نسرين عبد الباسط طه العناني
مدرس لغة بقسم اللغة الإنجليزية
بكلية الآداب بدمياط

إشراف

د/ هناء الباز السيد إبراهيم

أ.د. / السيد محمد دعدور

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة
الإنجليزية
كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية
ووكيل الكلية للدراسات العليا
كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

2009

ملخص الدراسة

مقدمة :

إن الانفجار المعرفي والتغير السريع هما سمتان من سمات حياتنا اليوم. والمجتمع الذي يستطيع ان يصمد في وجة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع يحتاج الي مفكرين مبدعين وهذا يتطلب من المجتمع تزويد الاجيال الجديدة بالمهارات الابداعية ومحاولة تشجيع وتعزيز وتغذية امكانياتهم الابداعية. لأن إبداع الاجيال الجديدة هو أمل كل المجتمعات في حياة افضل. والاهتمام الحالي للعملية الابداعية التي من خلالها ينتج العقل افكارا جديدة ومفيدة ينشأ من الادراك المتزايد لأهمية الافكار الجديدة لنجاح أي فرد أو دولة.

وتعد فنون اللغة وبصفة خاصة الكتابة أحد المجالات التي من خلالها يمكن تنمية ابداع الطلاب اذا توافرت البيئة التعليمية والأنشطة المناسبة. فالكتابة هي احد الانشطة الدراسية التي من خلالها يظهر الابداع بطرق مختلفة. والكتابة الابداعية هي احد الفنون التعبيرية التي من خلالها يعبر الطلاب عما يشعرون به، ويتشاركون الخبرات ويكتشفون الافكار ويتداولونها بطريقة تفرد بها الكتابة بين فنون اللغة مما يجعلها خبرة ابداعية ثرية جدا.

ولكن علي الرغم من أهمية الكتابة كوسيلة لتنمية الابداع إلا أن الكثير من البحوث أثبتت أن الكتابة الابداعية لا تحظى بالاهتمام المناسب في مدارسنا وجامعاتنا. كما أثبتت الدراسات أن الطرق التقليدية لتدريس الكتابة لا تنمي الابداع. وترتب علي ذلك ضعف مستوي الكتابة لدي الطلاب في مختلف مراحل التعليم المختلفة وبصفة خاصة المرحلة الجامعية. ومن هنا كان لزاما البحث عن طرق تدريس جديدة تسهم في تنمية الإبداع الكتابي لدي الطلاب وتنمية ايجابية المتعلمين ومشاركتهم ودافعيتهم للكتابة.

ولو أخذنا في الاعتبار ارتباط الكتابة بالقراءة وبصفة خاصة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فقد أثبتت البحوث أن تدريس القراءة والكتابة معا يساهم في تنمية التفكير وبخاصة التفكير الإبداعي كما أن الدمج بينهما في عملية التدريس يؤدي الي تنمية كل منهما. وبما أن أنشطة القراءة هي اكثر الأنشطة التي تحفز الطلاب علي الكتابة فأننا نجد أن القراءة التنبؤية تحقق الهدف في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، حيث أن أنشطة القراءة التنبؤية تنشط وتحفز خيال الطلاب ودافعيتهم وتفكيرهم الإبداعي وبالتالي تساعد في تنمية مهارات الكتابة الابداعية .

وتحاول الدراسة الحالية استخدام القراءة التنبؤية كوسيلة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط.

مشكلة الدراسة :-

تكمّن مشكلة الدراسة في ضعف مستوى طلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية في مهارة الكتابة وبصف خاصة الكتابة الإبداعية الناتج عن استخدام أساليب غير فعالة في تدريس مهارة الكتابة التي بدورها تؤدي الي عدم منح فرصة للطلاب لاستخدام قدراتهم الإبداعية مما يترتب عليه تدنى مستوى مهارات الطلاب في الكتابة عامة والكتابة الإبداعية خاصة.

هدف الدراسة :-

هدفت الدراسة الحالية الي معرفة فعالية استخدام برنامج قائم على القراءة التنبؤية في تدريس الكتابة علي تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط.

أسئلة الدراسة :-

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :-

ما مدى فاعلية برنامج قائم علي القراءة التنبؤية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط؟
ويتفرع من هذا السؤال بعض الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي :-

1) ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط؟

2) الي اي مدى تتوفر هذه المهارات لدي طلاب الفرقة الرابعة قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط؟

3) ماأسس بناء برنامج قائم علىالقراءة التنبؤية التي تؤدي الي تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؟

4) الي اي مدى يساعد البرنامج المقترح على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؟

فروض الدراسة :-

قامت الدراسة الحالية باختبار الفروض التالية :-

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة :-

اقتصرت الدراسة الحالية علي :-

- (1) خمس من سمات الإبداع الكتابي وهي الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة، والإثراء بالتفاصيل ، واستخدام محسنات البديع.
- (2) خمس مهارات فرعية آلا وهي وضوح الأفكار ، والاختيار المناسب للكلمات ، والربط والترابط ، وعمل فقرات والتنظيم.
- (3) بعض أنشطة القراءة التنبؤية مثل: التنبؤ بعناوين و نهايات القصص وبداياتها و التنبؤ بالأحداث المستقبلية و التنبؤ بما سيحدث اذا تغيرت بعض الأحداث و التنبؤ بقصص كاملة من بعض العناوين و الشخصيات وبعض الجمل الاختتمية و التنبؤ بالأفكار و القصص من الصور المعطاة و إعادة كتابة القصة من وجهات نظر مختلفة.
- (4) طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط.

عينة الدراسة :-

اشتملت عينة الدراسة علي (70) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية بدمياط في الفصل الدراسي الثاني 2007 / 2008 . وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية وتم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة عشوائيا.

إجراءات الدراسة :-

قامت الدراسة الحالية بالاجراءات التالية :-

- (1) تحليل البحوث والدراسات السابقة فيما يتصل بالقراءة التنبؤية للتعرف علي أنشطة القراءة التنبؤية المختلفة.
- (2) تحليل البحوث والدراسات السابقة فيما يتصل بالإبداع الكتابي ومهارات الكتابة الإبداعية وذلك للوقوف علي مهارات الكتابة الإبداعية وكيفية تنميتها وقياسها.

- (3) بناء أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات الكتابة الابداعية.
- (4) إعداد قائمة بأنشطة القراءة التنبؤية التي تنمي مهارات الكتابة الابداعية .
- (5) عرض الأدوات علي عدد من المحكمين للتحقق من مدي ملائمة قائمة الانشطة المقترحة لتنمية مهارات الكتابة الابداعية ومدي ملائمة الاختبار لقياس مهارات الكتابة الابداعية.
- (6) تطبيق الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الابداعية علي المجموعتين.
- (7) تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية.
- (8) تطبيق الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الابداعية علي المجموعتين.
- (9) المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين.
- (10) مقارنة نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعتين لتحديد فاعلية البرنامج.
- (11) مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.
- (12) تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة الي النتائج التالية :-

- (1) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- (2) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الابداعية لصالح التطبيق البعدي.

وقد أسفرت هذه النتائج عن :-

تحسن ملحوظ في اداء طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الابداعية في الاختبار البعدي .هذا التحسن يعني فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الابداعية كما يعكس فاعلية القراءة التنبؤية في تنمية مهارات الكتابة الابداعية.

توصيات الدراسة :-

بناء علي نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :-

- (1) ضرورة وجود معلمين للكتابة الابداعية ويجب ان يكونوا علي دراية باحدث وافضل طرق تدريس الكتابة الابداعية ويجب ان يتم تدريبهم علي كيفية تدريسها لمساعدة الطلاب علي تنمية مهارات الكتابة الابداعية.
- (2) ضرورة وجود تدريب منظم لمعلمي اللغة الانجليزية قبل واثناء الخدمة علي تنمية وتقويم الابداع في فنون اللغة وبصفة خاصة الابداع الكتابي.
- (3) تدريب معلمي اللغة الانجليزية بمختلف مستويات التعليم علي استخدام أنشطة القراءة التنبؤية في تدريس كل من القراءة والكتابة.
- (4) يجب أن يهيء المعلمون للطلاب البيئة الدراسية المناسبة والشيقة التي تحفز وتنمي الكتابة الابداعية.
- (5) الدمج بين الكتابة و القراءة في تدريس كل منهما.

البحوث المقترحة :-

- (1) دراسة العوامل التي تؤثر علي تنمية مهارات الكتابة الابداعية.
- (2) دراسة أثر تدريس التفكير النقدي علي تنمية مهارات الكتابة الابداعية.
- (3) دراسة أثر استخدام استراتيجية القراءة التنبؤية علي تدريس انماط الكتابة الاخري مثل الكتابة العرضية والكتابة الوصفية والكتابة التأملية والكتابة الجدلية.
- (4) دراسة أثر استخدام برنامج قائم علي أنشطة متنوعة في تنمية مهارات الكتابة الابداعية.